



أعداد الطالب

دولة فلسطين

وفيما يلي أبرز المعلومات عن دولة فلسطين:

الموقع الجغرافي

تقع دولة فلسطين في الجزء الجنوبي الغربي من [قارّة آسيا](#)، وتحديدًا عند الجزء الجنوبي للساحل الشرقي من البحر الأبيض المتوسط، وهي بذلك تُعتبر نقطة الاتصال بين قارّتي آسيا، وأفريقيا، وبين [البحر الأحمر](#)، والبحر الأبيض المتوسط، وبين المحيط الهندي، والمحيط الأطلسي^[١]

أمّا المساحة الجغرافية لدولة فلسطين، بمُدنها، وبُخيراتها (طبريّاً، والحولة)، ونصف مساحة البحر الميت، فهي تُقدّر بنحو 27 ألف كم²، وتحتلّ الضّفة الغربيّة وحدها مساحة جغرافيّة تبلغ 5842 كم²، بما في ذلك الجزء التابع لها من [البحر الميت](#)، وفي ما يتعلق بمساحة قطاع غزّة، فهي تبلغ حوالي 360 كم².^[٢]

ومن الجدير بالذكر أنّ الموقع الجغرافي للدولة لعب دوراً مهمّاً في تنوّع مناخها؛ حيث يسود فيها -بشكل عامّ- المناخ المُتوسّطي (مناخ البحر الأبيض المتوسط)؛ فتكون الأجواء حارّة خلال فصل الصيف، وماطرة خلال فصل الشتاء، علماً بأنّ هذا الفصل يبدأ في شهر تشرين الأوّل/أكتوبر، ويستمرّ إلى شهر نيسان/أبريل.^[٣]

السُّكَّان

تطوّر عدد سُكَّان دولة فلسطين بشكل ملحوظ منذ بداية نشأتها إلى وقتنا الحالي؛ ففي عام 1950م، بلغ عدد السُّكَّان نحو 931,928 نسمة، وبحلول عام 1970م، وصل عدد سُكَّان فلسطين إلى 1,124,649 نسمة، بمُعدّل نموّ سُكَّاني منخفض بلغ -1.11% مقارنةً بعام 1965م.^[٤]

ومع مرور الوقت، ارتفع مُعدّل النموّ السُّكَّاني بشكل ملحوظ، ليصل بحلول عام 1990م إلى 3.62٪، وقُدِّر عدد السُّكَّان حينها بنحو 2,101,446 نسمة، واستمرّ عدد السُّكَّان بالارتفاع، والزيادة إلى أن وصل بحلول عام 2010م إلى حوالي 4,055,631 نسمة، بمُعدّل كثافة سُكَّانية يُقدَّر بنحو 673.69 شخصاً لكلّ كم²، وبمُعدّل نموّ سُكَّاني بلغ 2.54٪.^[٤]

ووفق إحصائيات عام 2018م، ارتفع عدد سُكَّان دولة فلسطين ليلبلغ نحو 4,862,979 نسمة، بمُعدّل نموّ سُكَّاني بلغ 2.44٪، وبمُعدّل كثافة سُكَّانية وصلت إلى نحو 807.80 شخصاً لكلّ كم²، أما في عام 2022م فقد وصل عدد سكان فلسطين لغاية شهر أبريل إلى حوالي 5,345,541 نسمة وبمعدل كثافة سكانية يبلغ 887.96 شخصاً لكلّ كم².^[٤]

كما يُرجَّح المُراقبون، والباحثون أنّ عدد سُكَّان فلسطين قد يرتفع بحلول عام 2030م ليصل إلى حوالي 6,341,728 نسمة، وبكثافة سُكَّانية ستبلغ 1053.44 شخصاً لكلّ كم² واحد. ومن الجدير بالذكر أنّ عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين يقطنون في مُخيّمات دُول المنطقة يُقدَّر بنحو 1.5 مليون لاجئ، ونحو 4 ملايين لاجئ في الدُول المجاورة يعيشون خارج المُخيّمات.^[٤]

المظاهر الطبيعيّة

تشتهر فلسطين بتنوّع تضاريسها؛ وهو ما انعكس على تنوّع المناخ والحياة البرية فيها، حيث ينقسم سطح دولة فلسطين بشكل عامّ إلى أربعة أقسام رئيسيّة نستعرضها فيما يلي:^[١]

• السهول

ومنها السهول الساحليّة المُمتدّة على طول البحر الأبيض المُتوسّط، مثل؛ سهل عكا الذي يبلغ طوله نحو 32كم، ويتراوح عَرْضه بين 8-14كم، حيث يمتدّ من الحدود اللبنانيّة في الشمال، ويتّجه إلى الجنوب، علماً بأنّ فيها عدداً

من القُرى السكّنيّة، بالإضافة إلى بساتين الفاكهة، وأهمّها؛ البرتقال، والبساتين المَرويّة، وحقول الحبوب.

• المرتفعات الجبليّة

ومنها: جبال الجليل الأعلى التي يبلغ ارتفاعها نحو 1200م عن مستوى سطح البحر، حيث تتشكل هذه الجبال من الحجر الجيريّ، وهي تُعتبر ذات كثافة سُكّانية كبيرة، وجبال الجليل السّفلى التي يبلغ ارتفاع أعلى قَمّة فيها عند جبل طابور حوالي 588م عن مستوى سطح البحر، وتضمُّ هذه الجبال العديد من القُرى السكّنيّة، ومنها قُرى مدينة [الناصرة](#).

• وادي الأردنّ والأغوار

يقع وادي الأردنّ في الجزء الشماليّ من فلسطين، حيث يتمثّل بوادٍ مُتصدّع يتفاوت عَرَضُه بين 2.5-22كم، وينخفض ارتفاعه إلى حوالي 400م تحت مستوى سطح البحر، وهو يضمُّ على ضفافه العديد من المناطق الزراعيّة المَرويّة، والواحات النادرة، ومنها المناطق الزراعيّة في [أريحا](#)، وفي أغوار البحر الميت.

• النّقب

وتُعتبر منطقة صحراويّة ذات شكل مُثلث، رأسها باتجاه الجنوب، حيث تمتدُّ هذه المنطقة من بئر السبع في الشمال، إلى مدينة مِيناء إيلات الواقعة على البحر الأحمر، ومن الجدير بالذكر أنّ منطقة النّقب تحدّها من الغرب شبه جزيرة سيناء، ويحدّها من الشرق الامتداد الشماليّ للوادي المُتصدّع الكبير.

الأحداث التاريخيّة البارزة

مرّت دولة فلسطين عبر تاريخها الطويل بأحداث تاريخيّة مفصليّة كان لها أثر بارز في حاضرها، ومُستقبلها، وأهمّ هذه الأحداث:^[5]

1. وجود آثار على أرض فلسطين تعود إلى العصر الحجريّ القديم (14,000-500,000 سنة ق.م).
2. ظهور الحضارة النطوفيّة التي تعود إلى العصر الحجريّ الوسيط (8,000-14,000 سنة ق.م)، حيث تُنسب إليها مغائر النطوف الواقعة إلى الشمال من مدينة القدس.
- ظهور حياة الاستقرار في مدينة أريحا خلال العصر الحجريّ الحديث (4,500-8,000 سنة ق.م)؛ فهي واحدة من أقدم المُدن في العالم.
1. ظهور الإمبراطوريّات القديمة في الشرق في بداية الألفية الثالثة قبل الميلاد.

2. هجرة البطون الكنعانيّة من جزيرة العرب إلى فلسطين في عام 2500 ق.م.
 3. وقوع فلسطين تحت حُكم الهكسوس خلال الفترة ما بين القرن الثامن-القرن السادس عشر ق.م.
 4. قدوم إبراهيم -عليه السلام-، وابن أخيه لوط -عليه السلام- إلى فلسطين في عام 1900 ق.م.
 5. نشوء مملكة داود -عليه السلام-، والتي انقسمت إلى: مملكة إسرائيل، ومملكة يهوذا، خلال الفترة ما بين 1,004 ق.م-923 ق.م.
 6. وقوع فلسطين تحت الحُكم الآشوريّ في عام 730 ق.م، حيث استمرّ حُكمهم حتى عام 645 ق.م.
 7. سيطرة البابليّين على فلسطين في الفترة ما بين 645 ق.م-539 ق.م.
 8. وقوع فلسطين تحت حُكم [البطالمة](#) في عام 332 ق.م، حيث استمرّ حُكمهم إلى عام 198 ق.م.
 9. سيطرة الرومان على فلسطين في عام 64 ق.م.
 10. قَتَح فلسطين على يد المسلمين في عام 636م.
 11. وقوع القدس تحت حُكم الصليبيّين في عام 1099م.
- قَتَح القدس على يد القائد المُسلم [صلاح الدين الأيوبي](#) في عام 1187م، وذلك بعد معركة حطين.
1. حُكم العثمانيّين لفلسطين في عام 1516م.
 2. خضوع فلسطين لاتّفاقية سايكس بيكو التي تقضي بتقسيم فلسطين كباقي مناطق بلاد الشام، حيث كان ذلك في الفترة ما بين 1917م-1918م.
 3. تنظيم هجرات يهوديّة ضخمة إلى الأراضي الفلسطينيّة في بداية القرن العشرين.
 4. الإعلان عن تأسيس ما يعرف بدولة إسرائيل على الأرض الفلسطينيّة في عام 1948م.

المراجع

1. [Palestine](#), *britannica*, Retrieved 27/4/2022. [^] [ل ب](#) .Edited
2. [Maps Of Palestine](#), *worldatlas*, Retrieved [↑] 27/4/2022. Edited
3. [palestine](#), *britannica*, Retrieved 27/4/2022. Edited [↑]
4. [Palestine Population](#) [^] [ل ب ت ث](#) 2022", *worldpopulationreview*, Retrieved 27/4/2022. Edited

5. [↑](#) محسن صالح، [الطريق إلى القدس](#)، صفحة 17-20. بتصرّف.